

# تهذيب سيرة ابن هشام 45 | يوم الرجيع في سنة ثلاث - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وآله -

00:00:00

وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:25 ما زلنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام لعبد السلام هارون رحمة الله انتهي في الدرس الماضي من الكلام عن غزوة احد الكلام عن دروس هذه الغزوة. وكيف وقعت الهزيمة واسبابها - 00:00:45

وكيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وخرجوا من هذه الكبوة وقلنا ببرضوا به الحكم والآثار الايجابية التي ترتب على غزوة احد. بعد الغزوة من المسلمين بعض الازمات كنتيجة طبيعية لما وقع من انكسارة او مصيبة غزوة احد - 00:01:10 ودي احد الحاجات اللي احنا قلنا ان ربنا سبحانه وتعالى بربنا الصحابة عليها. النبي في وسطهم صلى الله عليه وسلم والنبي اللي هو اكرم الخلق على الله. لكن ربنا قال لهم - 00:01:36

قد خلت من قبلكم سنن فسيراوا في الارض. لازم السنن لازم الاعتبار بالاحوال من مضى. سنن الله عز وجل لا تحابي احدا الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:01:46

يستطيع سبحانه وتعالى ان يهلك الكافرين المحاربين والمعاذين بكلمة. تكون قال الله عز وجل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليه بقى؟ ليبلو بعضكم ببعض فتنتبه للمعنى ده حصل خمس ازمات للنبي عليه الصلاة والسلام للمسلمين بعد - 00:02:04 آآ غزوة احد وما حل بالمسلمين فيها من مصيبة الاولى كانت اه دعوة بنى اسد لحرب المسلمين دعوة بنى اسد لحرب المسلمين والثانية كانت اه جمع قبائل هذيل لحرب المسلمين. والثالثة كانت - 00:02:29

ازمة بعثة الرجيع او آآ مش هينفع نقول سريع لكن هنقول بعسة لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اصحابه ليعلموا الناس الدين. بعث الرجيع يبقى دي تلاتة ازمة بعس بئر معونة - 00:02:54

ازمة بنى النضير. اللي هو القبيلة الثانية من قبائل اليهود اللي كانوا حول المدينة. دول خمس ازمات واجههم النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم بعد آآ غزوة احد - 00:03:12

اما الازمة الاولى فهي دعوة بنى اسد لحرب المسلمين وكان فيهم طليحة ابن خويلد الاسدي عارفين طلوعها ده هي عمل ايه بعد كده هيدعي النبوة. تريخي بعد كده هيدعي النبوة جمع الجيوش وبدأ يفكر في غزو المدينة النبوية. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:03:32

فبعث بسرية سريعة امر عليها ابا سلمة وزلك لمحاولة تفتيت هذه القوى قبل ان تجتمع وتهاجم المدينة فخرجت سرية ابي سلمة في شهر المحرم يعني تقريبا بعد شهرين ونصف من اه غزوة احد. غزوة احد كان في شهر شوال - 00:03:59 خرجت سرية ابي سلمة في المحرم في سنة اربعة هجرية واستطاعت هذه السرية بفضل من الله عز وجل ان تحقق هدفها فشتت

شملبني اسد وفرقتهم في الجبال ولم يتم الغزو - [00:04:27](#)

ولكن غنم المسلمين من هذه السرية غنائم وآسلم المسلمين فلم يقتل منهم أحد ودي كانت الازمة الاولى الازمة الثانية وكانت بالتزامن مع هذه الازمة جاءت اخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

وبالله عليكم يا اخوانا بكر تاني ننتبه لمجريات السيرة النبوية. النبي صلى الله عليه وسلم دلوقتي بيدير دولة. دولة يعني لازم يبقى فيها جهاز مخابرات كدولة يعني لازم فيها فدائين جيش مقاتلين شجاعان - [00:05:11](#)

وهي هي الدولة اللي فيها الوحي وفيها الانزمه ودعائم المجتمع المسلم. وهي اللي فيها العبادات وفيها المعاملات وفيها الدعوة وفيها الاخلاق الحسنة. يعني ما حد ما نتعاملش مع الامور بانها تمشي هكذا. بدون آآآ مراعاة السنن التي وضعها الله عز وجل - [00:05:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان دائم التيقظ. ودي من مهام مسئولي الدولة او رئيس الدولة او امير الدولة. دي مهمة رئيسية له حتى يحفظ البيضة ويكتف العدوان عن بلاد المسلمين. والا لا يصلح انه يكون حاكم - [00:05:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ورد اليه معلومة اكيدة ان هناك يجري تجمع من هذيل بقيادة خالد بن سفيان الهزلي وكان رجلا ضخما قويا شرسا من اشرس مقاتلي العرب وكانت له قدرات قيادية كبيرة - [00:06:03](#)

وكان يهدف ان يجمع قبائل هذيل كلها وهي بطنون كثيرة جدا فيغزو بها المدينة طمعا ان ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ومن اهل المدينة قلنا دي كلها اسار لغزوة ايه - [00:06:32](#)

احد سبحان الله بعد غزوة بدر ارتفع سهم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في المدينة في في الجزيرة وصارت الدولة مرهوبة الجانب بعد غزوة احد بدأ يطمع فيها الطامعون. وقال عز وجل وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:06:49](#)

ولازم المسلمين يجنو ثمار ما وقع لهم من اه تقصير او تفريط انت عارف المشاهد المؤلمة اللي بنشاهدها الان في غزة دي حصيلة وعقود طويلة عشرات السنين اكتر من متين او تلتميت سنة من التقصير والتفرط للامة - [00:07:07](#)

حتى نصل الى الحال المخزي الذي نراه الان اتنين مليون وربعين الف مسلم يحبسون على الذبح والقصف والقتل اطفال ونساء وعزل ومرضى ونازحون والعدو الصهيوني المجرم لا يرقب فيهم الا ولا زمة - [00:07:35](#)

واتنين مليار قرابة الاتنين مليار الاقليل من المسلمين يشاهدون هزا الامر في حالة من الخزي والخزان والعجز شبه التام امر لمسل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب ايمان واسلام - [00:08:01](#)

ويجتمعون ثم ينفضون ويجتمعون ثم ينفضون قبح الله مسل هزه الاجتماعات التي لا تنصر مسلما ولا تقامع عدوا ولا ترد حقا لاصحابه ده حصيلة سنوات طويلة من من الضعف والهوان والتراجع والبعد عن الدين - [00:08:26](#)

ولكن يمم وجهك يمينا او يسارا شرقا او غربا. من ينصر هؤلاء المستضعفين الدول اللي امتلأت بالقواعد العسكرية الامريكية ام الدول التي آآآ تعتنق مذهب الصفوية الشيعية المجرمين الذين اعملوا التقتيل والتسبيح في المسلمين - [00:08:53](#)

ام رؤساء الدول على سبيل المثال مسل بشار مسلا الذي قتل اضعاف ما قتله اليهود من المسلمين والذى ارتكب مجازر اضعاف اضعاف ما ارتكبه اليهود في المسلمين. من ينصر من - [00:09:16](#)

والى الله المشتكى فلابد للمسلمين ان يجعوا اثار التفريط والقصير واذا ارادت الام ان تنهض وتبعد من جديد فلابد ان تصبر على اه مشقة البناء بناء الامة مرة اخرى بناء العقائد والتصورات بناء القلوب والعزائم والنفوس - [00:09:33](#)

بناء الولاء والبراء بناء العبادات وبناء القدوات وبناء الجيوش الحرة التي تعرف الى اين توجه اسلحتها وغير ذلك فالمهم خبر اكيد وصل للنبي عليه الصلاة والسلام ان خالد ابن سفيان الهزلي يجمع او يعد العدة لجمع بطنون - [00:10:01](#)

هذيل وهم بطنون كثيرة يجمعهم وهو قائد محنك قوي ضخم شرس في القتال فوصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم اهتم جدا بالامر صلى الله عليه وسلم ثم استدعي احد ابطال المسلمين تعال - [00:10:30](#)

استدعي هزا البطل عبد الله ابن انيس الجهني الخزرجي عبدالله بن انيس كان شجاعا هنعرف ازاي هو كان شجاع دلوقتي؟ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما هبت شيئا قط. انا عمري ما خفت من حاجة - [00:10:49](#)

رضي الله عنه وارضاه استدعاه النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن انيس كان من السابقين الاولين من اهل المدينة للإسلام اسلم بعد بيعة العقبة الاولى على يد الانصار الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الاولى لاتناشر واحد - [00:11:11](#)

ثم اجتهد في الدعوة وذهب الى مكة في العام المقبل وبائع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية رضي الله عنه وارضاه ارض استدعاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

وطلب منه ان يزهب الى خالد بن سفيان الهزلي وان يقتله. نقرأ الحديث اللي آآ اخرجه الامام احمد في المسند وابو داود في السنن وابن حبان في صحيحه حسن الامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله - [00:11:48](#)

يقول عبدالله بن انيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انه قد بلغني ان خالد بن سفيان بن نبيح الهزلي يجمع لي الناس ليغزوني وهو بعرنة وعرنة اسم - [00:12:14](#)

للوادي آآ وادي عرفة موضع بعرفة يبقى بينه وبين المدينة كم تقريرا ربعمية وثمانين كيلو عايزك تركز في المهمة هتمشي ازاي قال له المهمة من كلمتين فاته فاقتله فاته فاقتله - [00:12:33](#)

ده رأس الافعى هو القائد لو ضربت الضربة دي اتفركش الجمع ده كله خلاص سيدنا عبدالله بن انيس لا يخفى عليه من هو خالد بن سفيان الهزلي شخصية من من مشاهير جزيرة العرب - [00:12:54](#)

لكنه لم يلتقط به قط ما يعرفش شكله لا تردد ولا تلاؤ ولا يقولوا همشي قرابة الخمسين كيلو ولوحدي هو دي سارية لوحده على فكرة خرج هزه الامة وحده. مش عارف - [00:13:12](#)

الا الله وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. لوحده خمسيني او ربعمية وثمانين كيلو او اكسر يعني قرابة الخمسين كيلو على ما يوصل لعرفة انطلق هو قام سأله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:25](#)

قلت يا رسول الله انت له اعرفه قال اذا رأيته وجدت له اقشعريرة وفي رواية اخرى هبته او خفته فقال له يا رسول الله ما هبت شيئاً قط انا عمري وقف بحاجة - [00:13:38](#)

بس هي دي العالمة انك ساعة ما هتشوفه هيتعتريك مهابة او خوف او اقشعريرة في جسدك لا بیناقش ولا بيتتردد ولا بيفاصل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكو بينهم ان يقولوا - [00:14:03](#)

سمعنا واطعنا وده هو ده سيادة الصحابة كانت من كده قال فخرجت متوضحاً بسيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتد لهن منزلة الزعن النساء المرتحلات. معها مجموعة نساء بيدور لهم على ايه - [00:14:23](#)

على اه مكان ينزل به وحين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقشعريرة في الرواية الثانية قال فقلت صدق الله ورسوله. ساعة ما شفته وقع في نفسي الخوف - [00:14:46](#)

والمهابة من هزا الرجل قلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم طب يعمل ايه فاقبليت نحوه في بعض الروايات بيقول ايه؟ فاتركته خارجاً من مكة يدخل وادي عرب يعني جاي طالع من جهة مكة رايح عربي - [00:15:10](#)

فخشى ان يفوته عشان ما يهربش من عينه وهو خلاص عرفه ركز عليه جت لي العالمة كده خلاص. عرف ان هو ده في عمل ايه؟ خشى ان هو يفوته. وفي نفس الوقت عنده الصلاة ده شيء مقدس - [00:15:30](#)

قال فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقشعريرات فاقبليت نحوه. وخشي ان يكون بيبني وبينه محاولة عن الصلاة. خشي ان انا لو التحمت به وبدأت في تنفيذ العملية تفوتني الصلاة - [00:15:42](#)

فصليت وانا امشي نحوه واومن برأسى الركوع والسجود. يبقى هو مركز كده شايفه مركز عليه. وساعة الركوع يعمل كده ساعة السجود يخفض رأسه اكثر خدنا بالنا بيعمل ايه؟ مش هييفوت الصلاة. ودي احده صور صلاة الخوف - [00:16:00](#)

مبخوف لها ست هيئات دي منها خلاص قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او ركبا. اهي دي من ضمن رجالاً بقى هو كان ايه؟ مركز معه - [00:16:18](#)

وفي بعض الروايات خارج هزه الرواية انه ربط راحلته واحفافها ببطن جبل ثم زهب اليه يماشيه ساعة. ماشي بس كده. انا عايزك بس

تستشعر تاني. ده اشرف مقاتل في الجزيرة. ضخم - [00:16:34](#)

اللي يشوفه بيترعب منه سيدنا عبدالله بن اويس جاي له لوحده بينه وبين مكانه ربعمية وثمانين كيلو او خمسمية كيلو ومهمته انه يخلص عليه فقام سايب الراحلة بتاعتته وبدأ يماشيه. فقال له من اين الرجل - [00:16:54](#)

قال من اه اه جزيرة العرب ابحث عن قلائس عايز اه عايز اشتري ايه؟ ابل قلائص نوق يعني وظل يماشيه ساعة ثم استأخر عنه كأنه يصلح شيئاً من نفسه ثم ضربه بالسيف حتى - [00:17:11](#)

قتله قال فلما انتهيت اليه قال من الرجل؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعتك لهذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام. فجاءك لهذا يعني كانه بيوري انني من اعداء محمد صلى الله عليه وسلم. وجاي اجتماع معك ضده - [00:17:34](#)

قال اجل انا في ذلك فعلا انا بجمع لامر ده. قال فمشيت معه شيئاً حتى اذا امكنتني حملت عليه السييف حتى قتلتة ثم خرجت وتركت ظعاته مكبات عليه. الحرير اللي حوالين عمالين يولولوا عليه بقى سبتهم معه - [00:17:55](#)

فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قال له وجهك مشرق افلح الوجه قلت قتلتة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال صدقت ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم هيدى له مكافأة دلوقتي - [00:18:15](#)

دخل بي بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه العصا عندك يا عبدالله ابن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

وامرني ان امسكها قالوا اولا ترجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتسأله عن ذلك فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا - [00:18:53](#)

قال اية يعني عالمة اية بيني وبينك يوم القيمة ان اقل الناس المتخضرون يومئذ المخضرون يعني الذين يحملون المخضرة العصاية فيتكلون عليها والعلماء بيفسروها ازا؟ يقول لك يعني اقل الناس يوم القيمة اللي هيبي معها اعمال صالحة - [00:19:08](#)

فيتكلون عليها يوم القيمة وهذه تكون لك عالمة انك ودي عالمة انه من اهل الجنة عبدالله بن انيس رضي الله عنه وارضاه ففرح بها جدا فلم تزل معه في سيفه. مع سيفه على طول قرينة ليه؟ عبدالله بن عباس مات سنة اربعة وسبعين هجرية - [00:19:38](#)

اربعة وسبعين هجرية. يعني بعد الحادسة دي بسبعين سنة فضل معه العصاية دي سبعين سنة شيلها معه حتى اذا مات امر بها يعني كان موصي فصبت معه في كفنه. ثم دفن جميا. قالوا اذا يبعث يوم القيمة يبعث بهذه العصا العالمة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:58](#)

طبعاً قصة عبدالله بن انيس فيها اه فوائد آآ منها اه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالجانب الامني للدولة الاسلامية. ومتابعة تحركات الاعداء ومؤامراتهم سانيا وضع الحلول المناسبة للمشكلات والازمات في الوقت الملائم - [00:20:19](#)

لان ساعات واحد ياخذ قرار صح في الوقت الغلط كان القرار ده يبقى مية في المية مزبوط امتى؟ لو بدرى يوم خدته دلوقتي وخلاص ما عدش له قيمة آآ كزلك من ضمن الفوائد - [00:20:44](#)

اه فراسة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن توظيفه لاصحابه واستخراج الكفاءات من الصحابة فكان يختار لكل مهمة من يناسبها فهنا عملية فدائمة اختار لها من يناسبها وكان يختار لي القيادة مسلا حد زي خالد بن الوليد - [00:21:01](#)

لما له من سمات في القيادة وسداد الرأي. اختار لي الدعوة والتعليم مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه. اختار لي الوفادة على الملوك والامراء صاحب الفصاحة واللسان اه اه المنطق والبديهة عبدالله بن حزافة رضي الله عنه وارضاه. فهنا اختار الفدائى عبدالله ابن انيس الجheni - [00:21:25](#)

قوي القلب سابت الجنان راسخ اليقين آآ من ضمن الفوائد انها فيها دلائل لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخبره على صفة وقعت كما اخبره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:48](#)

وفيها كزلك آآ استجابة الصحابة رضوان الله عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم بدون تلاؤ او تردد من ضمن فوائد هذه القصة حرص الصحابة على اداء العبادات وهذا الحرص هو سر التوفيق والتفوق - [00:22:10](#)

فاياك اخي الحبيب ان تنشغل عن عباداتك واورادك بحجة انك مشغول بحاجة اهم من الجهاد في سبيل الله ربنا

سبحانه وتعالى قال في سورة المزمل ايه علم ان سيكون منكم مرضى - [00:22:31](#)

واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه خلاص يعني ايه العزز انك

ودي الاية دي في قيام الليل. اية سورة المزدلفة دي في قيام الليل - [00:22:48](#)

فلا يشغلك شاغل عن عباداتك واورادك فكل الحجج واهية لا تنتهض لمسل هذا في القصة من الفوائد تشجيع النبي صلى الله عليه

وسلم لاصحابه وتناؤه عليهم ومكافأتهم ودي امور مطلوبة من المربى ومن القائد - [00:23:04](#)

ان النفوس مجبولة على ان تنشط وتهض مع التشجيع ومع آآ المكافأة ومع آآ اظهار المحسن والتحفيز آآ كذلك من ضمن آآ آآ فوائد

هذا الامر تعلق الصحابة بالآخرة فكانت اكبر مكافأة - [00:23:27](#)

ممكن يكافي بها هذا الصحابي الفدائي الجليل انه ياخذ الايه العصر ناخد العصا اللي تكون عالمة بينه وبين النبي صلى الله عليه

وسلم. ودي كانت تحدي الثاني لحد الثالث بقى - [00:23:52](#)

وده اللي زكره اللي موجود هنبدأ نقرأ كده في كتاب تهذيب سيرة ابن هشام اللي هو يوم الرجيع في سنة في سنة اربعة من الهجرة

هو كاتب سنة سلاس اللي هي سنة اربعة من الهجرة. ده الصحيح - [00:24:08](#)

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد رهط من عضل والقارة ودول قبيلتين من الهون ابن خزيمة ابن مدركة فقالوا يا

رسول الله ان فينا اسلاما يعني فشى في قومنا الاسلام - [00:24:25](#)

فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤوننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا

من اصحابه وهم مرصد ابن ابي مرصد وخالد ابن البكير - [00:24:46](#)

وعاصم بن ثابت وخيبي بن عدي وزيد ابن الدستة ويقال الدستة وعبدالله بن طارق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم

مرصد ابن ابي مرصد ببعض المغازي الاخر يعني كتب السيرة الاخرى - [00:25:08](#)

وهي الاقرب والارجح انه امر عاصم بن ثابت رضي الله عنه وارضاه فخرج مع القوم حتى اذا كانوا على الرجيع والرجيع ده اسم ماء

اسم ما لهزيل بناحية الحجاز على صدور - [00:25:29](#)

الهداة وده موضع بين عسفان ومكة غضبوا بهم فاستصرخوا عليهم هذيلا. هذيلا دي احنا لسه قايلين اسمها. هزيل دول مين اللي هم

البطولة اللي كان منهم خالد ابن سفيان مين - [00:25:46](#)

الجزء اللي لسه مقتول فاستصرخوا عليهم هذيلا فلم يرع القوم وهم في رحالهم الا الرجال بابديهم السيف قد غشوه فاخذوا

اسيافهم ليقاتلوا لهم فقالوا لهم انا والله ما نريد قتلكم. الهزيليين دول قالوا لهم ايه؟ احنا مش جايين نقاتلكم ولا حاجة - [00:26:05](#)

ولكننا نريد ان نصيب بكم شيئا من اهل مكة ولكم عهد الله وميساقه الا نقتلكم طيب فاما مرصد ابن ابي مرصد وخالد ابن البكير

وعاصم ابن ثابت فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا ابدا - [00:26:26](#)

الا عقدا ابدا مش هنقبل اي عهد انت مشركي وليس لكم عهد ولا زمة وانشد عاصم ابن ثابت قال ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها

وتر عنابل يعني ايه اللي عذر بتاعي ان انا استسلم لكم وابقى اسير عندكم - [00:26:48](#)

وانا جلد شخص قوي نابل يعني معي النبال بتاعتي والقوس فيها وتر عنابل. يعني فيها وتر غليظ لو ضربت بها هي ايه يصيب تزل

عن صفحتها المعابد اللي هي النصال العريضة - [00:27:12](#)

الموت حق والحياة باطل. هي دي بقى هي دي العقيدة اللي كانت جوة قلوب الصحابة. عاصم ابن زياد قال له انت عايز مني ايه ؟ لأن

طبعا مش هستأسر وانا هفضل في النهاية ولن امس مشرك عاهدت الله عز وجل ونذر الا يمس مشرك ما يسلمش حتى عليه -

[00:27:31](#)

ولا يمسه مشرك ودي كرامة سابتة لعصر رسالة ان ربنا حمى جسمه من هذا الامر قال تزل عن صفحتها المعابد الموت حق والحياة

باطل. بتعملوا في ايه؟ هاموت هموت ناس عمرك اموت ناس عمر - [00:27:48](#)

الموت حق والحياة باطل وكل ما حمل الله نازله حمل الله يعني قدره الله. هي دي العقيدة يا اخوانا. وكل ما حمل الله نازله كل ما قدره الله سيقع وكل ما حمل الله نازل بالمرء والمرء اليه اسل. يعني راجع او صائر. وتقال ايل - 00:28:04

ثم قاتل القوم حتى قتل وقتل صاحباه فلما قتل عاصم ارادت هزيل اخذ رأسه ليبيعوه من مين من سلافة بنت سعد بن شهيد. احنا قلنا اسمها بس انتم مش هتفتكروا عشان اسماء كتير. قلناها في غزوة احد - 00:28:29

ده في غزوة بدر وان عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه قتل ولديها عيالها الاثنين اللي هي سلافة بنت سعد بن شهيد اه اسف في غزوة احد. وكانت قد نزرت حين اصاب ابنيها يوم احد. لما قاتلهم في احد في بداية الغزوة. لأن قدرت على رأس عاصم لتشرين في قهر - 00:28:53

فيه الخمر يعني في الجمجمة بتاعته دي تعاملها زي الاناء كده زي الطاسة كده او الاناء العميق كده وتشرب فيها الخمر يا اخي مش عارف الاستات بتوع العرب دول كانوا ايه؟ هند رضي الله عنها بقرة بطن حمزة وكلت ايه كان ايه يا عم؟ ايه يا جمعة اللي بيحصل في الدنيا دي - 00:29:14

المفروض ده بيخلفو رجالة يا جدعان ما هو كان بقى شف الابطال دولت السيدة اه صفيه ام الزبير كان الزيتون يقع من على الفرس مش بتوطني تجييه اصلا يقع من عفشه عنده كم؟ سنتين - 00:29:36

ما حدش يجييه هو يقوم بتأمل والله سبحان الله فعلا وهند بنت عتبة رضي الله عنها وارضاها لما كانت تشيل معاوية بن ابي سفيان وهو صغير كده يقول يعني بيجاملوها يقولوا لها سادة معاوية قومه - 00:29:51

تقول لهم سكلته ان لم يسد الا قومه. يسود قومه لبني امية بس ده انا ده انا اشتتهيه احسن مش عايزاه لما يسدبني امية بس وبعد كده بقى معاوية ايه؟ امير المؤمنين - 00:30:07

ما هي كده هي ما هو برضه الشخصيات دي هتطلع ناس كده بصراحة يعني. المهمة دي ما كانتش مسلمة. المهم سلافة بنت سعد ابن شهيد قد نظرت ان تشرب في قحف رأسه الخمر - 00:30:20

فمنعته الدبر اللي هي زكور النحل والزنابير منعه يعني حمت جسمه. تخيل بقى الجسم يقول لك دي كرامة مسألة العصر المسألة. بعد ما مات جسمه ده كله اتملى من الزنابير وذكران النحل ما حدش يعرف يقرب منه - 00:30:32

فقال لك نسيبه لحد بالليل فلما حالت بينه وبينهم الدبر قالوا دعوه حتى يمسى فتزهبت عنه فتأخره فبعث الله الوادي فاحتمل عاصمة زهبية. ربنا ارسل سيل خد عاصم ابن سعد رضي الله عنه وارضاه الى حيس شاء الله. وما لبسوش مشرك - 00:30:51

وقد كان عاصم قد اعطى الله عهدا الا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا هو هنا بيقول تنجسا يعني تنزها عن نجاسة الكافر. طبعا عشان ما نتوهمش ما نتوهمش هنا الكافر نجاسته نجاسة ايه - 00:31:12

معنوية ده كلام عامة اهل العلم. عامة اهل العلم على ذلك ان نجاسته نجاسة معنوية. انما المشركون نجس نجاسة الكفر. مش نجاسة مش لما تلمسه رح تغسل ايدك تمام فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عاصم ابن ثابت ده انتم عارفين ببقى مين - 00:31:28

يبقى جد عاصم اللي هو حفيد عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حين بلغه ان الدبر منعه يحفظ الله العبد المؤمن كان عاصم النظر الا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا في حياته - 00:31:46

فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منه في حياته واما زيد ابن الدستة وخبيب ابن عدي وعبدالله ابن طارق فلان ورقوا ورغبوا في الحياة. قالوا احنا ممكن ناخذ فرصة فقالوا ننزل على العهد - 00:32:05

فاعطوا باليههم فاسروهم. فاول ما مسكونهم ربظوهم باليه؟ باوتار قسيين. جابوا الاوتار بتاعة النبال ده ورطوهن بها. فقال عبدالله بن طارق هزا اول الغدر سم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهن بها - 00:32:22

حتى ازا كانوا بالزهران موضع قبل مكة انتزع عبدالله بن طارق يده من القران اللي هو القيد يعني ثم اخذ سيفه واستأخر عن القوم تعالى مش هييجي فضل كده لحد ما يأسوا منه فقذوه بالحجارة حتى قتل - 00:32:37

فقبره رحمه الله بالظهران واما خبيب بن عدي رضي الله عن خبيب وزيد ابن الدستة رضي الله عن زيد فقدموا بهما مكة تباعوهما من

قريش باسirين من هزيل كان بمكة - 00:32:57

فابتاع خبيبا حجير ابن ابي ايهاب لعقبة ابن الحارث ابن عامر ليقتله بابيه خبيبي كان قتل الحارس ابن عامر فخبيب آآ اشتراه حجير  
ابن ابي ايهاب ده كان اخو عقبة ابن الحارس لامه - 00:33:15

عشان يقتلوا بابيه؟ بابيه. واما زيد ابن الدسنه فابتاعه صفوان ابن امية ابيه اميته ابن خلاف اما زيد فبعس به صفوان ابن امية  
مع مولى له يقال نسطاس الى التنعيم - 00:33:33

عشان هيقتلوه فيطلعوا به برة حدود الحرم. والتنعيم ده اللي هو ادنى الحل. اقرب مكان من الحل لمكة واخرجوه من الحرم ليقتلوه  
واجتمع رهط من قريش فيهم ابو سفيان ابن حرب. فقال له ابو سفيان حين قدم ليقتل انشدك الله يا زيد. يعني بالله عليك -

00:33:49

اتحب ان مهدا عندنا الان في مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك؟ بالله عليك انت هتقتل دلوقي حلا اهو رحلتك بقى في الحياة  
وصحتك للنبي عليه الصلاة والسلام. تمنى ان انت تكون في اهلك وهو مكانك يتقتل قال له انا - 00:34:10

قال والله ما احب ان مهدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة واني امن في اهلي. لو هتخيرني ان انا اقتل ولا تصيبه شوكة؟  
لا ما تصيبوش شوكة - 00:34:30

صلى الله عليه وسلم ادي الصحابة ودي العقيدة اللي كانت في قلوب الصحابة قال والله ما احب ان مهدا الان في مكانه الذي هو  
فيه تصيبه شوكة تؤديه. واني جالس في اهلي. يقول ابو سفيان - 00:34:45

ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اخوانا المشاهد دي شوفوا بيقتلواها بعد كده  
ابو سفيان هيسلم وصفوان ابن امية اللي اشتراه عشان يقتلها بابوه هيسلم - 00:35:01

المشاهد دي كانت بتكسر الباطل اللي جوة الضمير الوثني عند مشركي مكة ضربات متتالية بمطارق الحق وصدق الانتماء وصدق  
البزل والتضحية اللي كانت فعلا بتهدم جدار الباطل والصلف في الضمير الوثني - 00:35:17

لحد ما بينهار مع اخر ضربة ويعلن ان لا الله الا الله. وسبحان الله ثم قتلها نسطاس يرحمه الله. الصحيح يقول رضي الله عنه. زي  
الصحابة اتقال عنه رضي الله عنه - 00:35:38

بيجي بقى بين اللي فاضل خبيب ابن عدي رضي الله عنه وارضاه عن ماوية مولا حجر بن ابي ايهاب ماوية وتتقاول مارية يعني  
مروية بالابيه؟ بالاتنين. بابن ابي ايهاب وكانت قد اسلمت. بعد ما اسلمت هي بتحكي الحكاية دي بقى. اهو دي كانت السجانة بتاعة  
خبيب - 00:35:51

اتلمنت السجانة اللي كانت واقفة على السجن بتاعة خوبية دي اسلمت. ماوية مولا حجير بن ابي هر قالت كان خبيب عندي حبس في  
بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وان في يده لقطفا من عنب - 00:36:11

مسل رأس الرجل قدامه عنب بياكل فيه قد راس الرجل كده وما اعلم في ارض الله عنبا يؤكل. في وقت ما فيش عنب اصلا. ودي  
كانت كرامة سابتة لخبيب رضي الله عنه كان يطعن في قيده وحبسه - 00:36:28

قال لي حين حضره القتل اليوم اللي كانوا خلاص خدوا فيه قرار باعدامه ابعشي الي بحديدة اتطهر بها للقتل انا خلاص اقابل ربنا  
ابعشي لي الحديدة يعني اه موس - 00:36:43

عشان يستحد به اللي هي خصال الفطرة الاستحداد حلقة العانة وتنف الابط وآآ قلب الاظفار وغيرها. شف شف حرص الصحابة على  
ايه؟ بس ركز في عشان بعض الناس يقول لك انت بتتكلم في التفاهات. ده راجل ده هيقتل - 00:36:57

فيبيقول لها ابعسي الي بحديدة اتطهر بها للقتل قالت فاعطيت غلاما من الحي الموسى. الموسى اللي هو الموسى يعني فقلت ادخل بها  
على هذا الرجل البيت قالت فوالله ما هو الا ان ولى الغلام بها اليه فقلت في نفسي. رجع تاني انا اللي عملته ده مازا صنعت -

00:37:15

اصاب والله الرجل ثأره بقتل هزه الولاء. كده هيقتل الواد بالموس اللي معه ويبيقى شفى صدره قبل ما نقتله فيكون رجلا برجل فلما

ناوله الحديدة اخذها من يده ثم قال لعمرك - 00:37:36

ما خافت امك غدري حين بعثتك بهذه الحديدة الي ثم خلى سبيله ثم خرجوا بخبيب حتى اذا جاءوا به الى التنعيم ليصلبوه. قال لهم ان رأيتم ان تدعوني حتى اركع ركعتين فافعلوا - 00:37:51

قالوا دونك فاركع قم صل مش مشكلة فرکع رکعتین اتمهمما واحسنهمما ثم اقبل على القوم فقال اما والله لولا ان تظنوا اني انما طولت الصلاة يعني جزعا من القتل لاستكترت من الصلاة - 00:38:08

فكان خبيب ابن عدي اول من سن هاتين الركعتين عند القتل للمسلمين يبقى الانسان لو هيئف فيه حكم القتل سواء بحق او بباطل بحق زمي مين؟ زمي القاتل هيقتض منه اهو فما سكينه عشان يقتض منه يسن له انه يصلی رکعتین - 00:38:28

او الزاني المحسن يسن له. اي حد هيقتل بحق مسلم يقتل بحق. وفي مسلم يقتل بباطل زمي الرجال ده. رضي الله عنه كان بيقتل بباطل فقبل ما يعدموه لو اتيح له انه يصلی رکعتین يبقى ايه؟ يسن له الامر - 00:38:46

سم رفعوه على خشبة فلما اوثقوه قال اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يصنع بنا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا وتتقىل بددوا يعني متفرقين ولا تغادر منهم احدا - 00:39:01

ثم قتلوه رحمه الله فكان معاوية بن ابي سفيان يقول حضرته يومئذ في من حضره مع ابي سفيان فلما رأيته يلقيني الى الارض فرقا من دعوة فلقد رأيته يلقيني الى الارض فرقا من دعوة خبيب. لما بدأ خبيب يدعو عليهم - 00:39:25

آآ بعضهم استتر بشجرة وابو سفيان خايف لا الدعوة تصيبه فالقى نفسه وولده على الارض وكان عندهم اعتقاد كده ان الواحد لو اندعى عليه والقى نفسه على الارض ونام على - 00:39:46

لا تمسه الدعوة وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فالضجع لجنبه زالت عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه استعمل سعيد بن عامر بن حزيم الجمحى على بعض الشام. سعيد بن عامر ده كان فين بقى؟ كان واقف في الناس اللي يتشفوف القتل بتاع خبيب رضي الله عنه وارضاه - 00:39:59

فسعيد رضي الله عنه وارضاه اسلم بعد كده ما انا بقول لك كل المشهد ده ابو سفيان اسلم معاوية بن ابي سفيان اسلم سعيد بن عامر الجمحى اسلم وغيرهم بقى من الناس اللي شهدوا المشهد ده - 00:40:22

فكان الناس بتجيبي التقرير يرفع لعمر بن الخطاب يقولوا له سعيد بن عامر الوالي بتاعنا كل آآ فترات كده بتيجي له فترات يغمى عليه يقع عليه كده. هو عنده صرع ولا هو تعبان ولا ايه - 00:40:35

فأسله عمر في قدمها عليه يعني في احد السفريات اللي قدم عليه فيها قال يا سعيد ما هذا الذي يصيبك فقال والله يا امير المؤمنين ما بي من باس انا لا عندي صرع ولا عندي تعب - 00:40:49

ولكنى كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته فوالله ما خطرت على قلبي وانا في مجلس قط الا غشى عليه لازم يغبى عليه ساعة ما تيجي السيرة ليه في دماغك. فزادته عند عمر خيرا. قال ابن عباس - 00:41:03

لما اصيبيت السرية التي كان فيها مرصد وعاصم بن رجيع قال رجال من المنافقين يا ويح هؤلاء المفتون شف بقى تعليق كل مفتولين على دول ايه؟ دول ناس كانوا رايحين فين؟ عبدالله بن انيسة كان رايح في مهمة - 00:41:22

عسكريية انتشارية رايح فدائية اسف مش انتحرية فدائية رايح يقتل خالد ابن سفيان الهزلي دول رايحين يجاهدوا بطريقة تانية يفتحوا البلاد دي بالقرآن عضل الفارة قالوا ان فينا اسلاما فابعث معنا رجالا يعلمون الدين - 00:41:38

فدول رايحين يجاهدوا بالعلم وده كان بيجاهد بالايه بالسيف كله بيأدي الدور اللي ايه؟ مطلوب منه. ده دفع حياته تمن ليه؟ لانه رايح يبلغ دين ربنا سبحانه وتعالى. يكون تعليق المنافقين ايه بقى - 00:41:57

قالوا يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا لا هم قعدوا في اهلهم ولا هم ادوا رسالة صاحبهم. شف كلمة صاحبهم دي اللي هو مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:12

فانزل الله تعالى في ذلك من قول المنافقين ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يعني يظهر من الاسلام بسانه ويشهد الله

على ما في قلبه. يقول ربنا شهيد على اللي في قلبي. وهو مخالف لما يقوله بنسانه - 00:42:25  
وهو الد الخصم يعني ذو جدال اذا كلمك وراجعتك واذا تولى يعني خرج من عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم. سعى في الأرض  
ليفسد فيها وبهالك الحرج والنسل الزرع والماشية والزرية. والله لا يحب الفساد اي لا يحب عمله ولا يرضاه - 00:42:46  
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبيس المهد ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد.  
يعني هؤلاء قد شروا انفسهم من الله. يعني باعوا انفسهم لله - 00:43:08  
شروع يعني باع شروا انفسهم باعوا انفسهم من الله شروا انفسهم من الله بالجهاد في سبيله والقيام بحقه حتى هلكوا على ذلك. يعني تلك  
السرية وكان مما قيل في ذلك من الشعر قول خبيب ابن عدي - 00:43:28  
حين قول خبيب بن عدي حين بلغه ان القوم قد اجتمعوا لصلبه وهو راوح يقول بقى بيقول ايه لقد جمع الاحزاب حولي واللبو  
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع وكلهم مبدي العداوة جاحد علي لاني في وساق بمضيعي - 00:43:44  
وقد جمعوا ابناءهم ونسائهم وقربت من جذع طويل ممنع الى الله اشكو غربتي ثم كربتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي شف  
بقي الغربة يعني انا عايزك تتخيل المشهد ده - 00:44:07  
وان واحد مسلم لوحده في وسط جموع المشركين مأسور وخدوه عشان يصلبوه يقتلوه. وهو بيصف المشاعر دلوقتي بقى الى الله  
اشكو غربتي ثم كربتي عمر المسلم ما يسيب قضيته ولا يبيع قضيته مهما ضاقت به السبل. وان قتل وان حرق وان مزق دينك  
انما هو لحمك - 00:44:25  
وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله سيدنا خباب ابن الارت لما كان آما مستنفر جدا وبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
ظل متوسد بردة له في ظل الكعبة. الا تدعوا لنا - 00:44:50  
الا تستنصر لنا؟ قال قد كان فيمن كان قبلكم يؤتى بالرجل فيمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظامه ما يصدح عن دينه هو دي  
الرسالة يحصل لك اللي يحصل لك لا يصدق عن دينك - 00:45:02  
اي حاجة تحصل لك دينك لحمك ودمك شف سيدنا خبى الى الله اشكو غربتي ثم كربتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي  
فذا العرش صبرني صبرني على ما يراد بي. فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي - 00:45:18  
وقد ياس مطمعي قطعوا لحمي يعني ايه يعني قطعوا لحمي ويأس مطمعي يعني ما عدش عندي مطعم ارجوه في هزا الامر هو  
بيقول ايه بقى؟ شف وهو بيموت. وذلك في زات الله وان يشا - 00:45:43  
بيبارك على اوصال شلو ممزع بيقول ده طالما في سبيل الله ولا يهمني وان يشاء ببارك على اوصال يعني اعضاء شلول ومزععي الشيلو  
اللي هو الجسد المقطوع بيقول وما بي حزار الموت اني لميت. ولكن حزار جنم نار ملتفي. انا والله بخاف من الموت. انا - 00:46:01  
خايف من اللي بعد الموت لا يكون فيه نار فوالله ما ارجو اذا مت مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي فلست بمبد للعدو تخشا  
عمرى ما هنكسر قدام العدو - 00:46:27  
ولا جزعا انا الى الله مرجعين رضي الله عنه وارضاه وقال حسان بن ثابت بيكي خببها ما بال عينك لا ترقى مدامعها سحا على الصدر  
مثل اللؤلؤ القلق على خبيب فتى الفتى قد علموا لا فشل حين تلقاء ولا نزق - 00:46:44  
فاذهب خبيب جزاك الله طيبة وجنة الخلد عند الحور في الرفق. مازا تقولون ان قال النبي لكم حين الملائكة ابرار في الافق فيما  
قتلتم شهيد الله في رجل طاغ قد اوعس في البلدان والرافق - 00:47:07  
كان يعني ده شعر رائق من خبيب رضي الله عنه وارضاه ومن اه حسان رضي الله عنه وارضاه اه بقى بس هنا ان في الامام البخاري  
رحمه الله لما روى قصة عاصم ابن ثابت واصحابه - 00:47:33  
اه بيقول آما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت. وهو جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله  
عنه وارضاه فانطلقو حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هزيل لقى لهم لحيان - 00:47:50

فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصر اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يشرب فتبعوا اثارهم حتى لاحقوهم. فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفـ يعني جبل. وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميساق - [00:48:06](#)

ان نزلتم علينا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلواهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل. وبقي خبيب وزيد ورجل اخر - [00:48:28](#)

اللي هو عبدالله بن طارق وباقى الحديث زى ما ذكرناه. بيقى هو هنا الحديث بتاع البخارى بيضيف عدة اضافات الاصلى ان هم كانوا عشرة وان الامير كان عاصم بن سابت - [00:48:47](#)

وانهم كانوا سرية خرجت عينا يعني تتحسس الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم آآ وقعوا في اه يد قبيلة هذيل وهم الذين تبعوهم واقتصر اثارهم واتوا مائة رامي. مية على العشرة دولت حتى قتلوا من قتلوا سبعة منهم. واسروا سالسة - [00:48:59](#) الفوائد السريعة خالص ان الباطل لا يحسن مواجهة الحجة بالحجـ وانه ينصرف الى المكر والخدعـ والمؤامرة آآ قدم الصحابة رضي الله عنهم وهم في الاسر صورة مشرقة للسلام اثرت في المشركين - [00:49:27](#)

ما رضاش يقتل الطفل اللي جاي يدي له الموس ما كنش عنده انكسار ولا خنوع ولا خضوع. ما كانش عنده اه نوع من الحزن او او الندم على اتباع النبي عليه الصلة والسلام ولم - [00:49:43](#)

اه يقصر في حق النبي صلى الله عليه وسلم لحد اخر لحظة آآ الصحابة بيفكرـوا في مسألة التبعـ والقيام بواجب التبعـ حتى لحظة الموت. لما فعل خبيب صلاة الخوف آآ اهل مكة كانوا يعلمـون انهم على باطل وان اصحاب محمد على حق وكانوا خايفـين من دعوة خبيب رضي الله عنه وارضاـ - [00:49:58](#)

كرامة الكرامة السابـة لعباد الله ووليـاء الله من الصحـابة زـي اكرام عاصـم ابن ثـابت بـانـحنـى الله جـسـده بالـدـبـرـ وـخـبـيـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ لـماـ كـانـ يـأـتـيـهـ قـطـفـ العـنـبـ وـابـيـ مـكـةـ عـنـبـ - [00:50:21](#)

اه كـذلكـ حـرـصـ الصـحـابـةـ عـلـىـ السـنـةـ خـبـيـبـ قـبـلـ ماـ يـمـوتـ حـرـصـ عـلـىـ اـنـهـ يـسـتـحـدـ وـيـتـنـظـفـ حـتـىـ اـذـ لـقـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـكـنـ آـاـاـ عـلـىـ الحـالـةـ المـرـضـيـةـ. بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ اـنـتـ اـتـكـلـمـواـ فـيـ حاجـاتـ صـغـيرـةـ بـتـكـلـمـواـ فـيـ الـلـحـيـةـ - [00:50:37](#)

الـصـحـابـةـ كـانـواـ بـيـهـتـمـواـ بـكـلـ تـفـاصـيلـ الـدـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ اـهـ حـبـ الصـحـابـةـ للـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ مـسـارـ دـهـشـةـ. وـكـانـ اـحـدـ الـاسـبـابـ الـمـهـمـةـ لـانـ يـرـاجـعـ اـهـ الـكـفـرـ مـوـقـفـهـ. وـكـثـيرـ - [00:50:52](#)

مـنـهـمـ دـخـلـواـ فـيـ دـيـنـ اللهـ صـبـرـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـيـهـ وـثـيـاتـهـ اـمـانـ التـهـدىـ بـالـقـتـلـ. درـسـ يـحـتـاجـهـ كـلـ مـنـاـ وـهـ يـعـمـلـ فـيـ الـاصـلاحـ وـيـعـمـلـ فـيـ اـبـلـاغـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ عـاـصـمـ اـبـنـ ثـابـتـ وـهـ يـقـولـ اللـهـمـ حـمـيـتـ دـيـنـكـ اـوـلـ نـهـارـيـ فـاحـمـيـ لـحـمـيـ اـخـرـهـ - [00:51:08](#)

قولـ مـلـيـعـ بـالـسـقـةـ فـيـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـ يـدـعـهـ. اـنـ اللهـ يـدـافـعـ عـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ اللهـ لـاـ يـحـبـ كـلـ خـوـانـ تـفـورـ هـزـهـ الـحـادـسـةـ قـتـلـ فـيـهاـ عشرـةـ اـعـمـدةـ وـكـوـادـرـ مـنـ اـهـ الـقـرـآنـ وـالـعـلـمـ وـالـجـهـادـ - [00:51:31](#)

وهـزـاـ اـمـرـ مـفـجـعـ وـمـصـيـبةـ كـبـرـىـ. وـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـائـدـ وـالـمـرـبـيـ كانـ يـتـجـاـزـ هـزـهـ الـاحـزـانـ وـيـتـخـطـاـهـ وـلـاـ يـقـفـ عـنـهـاـ. نـعـمـ يـتـأـلـمـ وـلـكـ يـنـطـلـقـ وـلـاـ يـتـوـقـفـ. وـهـكـزـ رـحـلـةـ الـاسـلـامـ دـائـمـاـ - [00:51:49](#)

يـقـدـمـ فـيـهاـ اـهـ الـاسـلـامـ شـهـداءـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـ هـؤـلـاءـ الشـهـداءـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـتـلـكـ الـاـيـامـ نـدـاـوـلـهـاـ بـيـنـ النـاسـ وـلـيـعـلـمـ اللهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـيـتـخـذـ مـنـكـ شـهـداءـ. وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ الـظـالـمـينـ. نـقـفـ هـنـاـ وـنـسـتـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ. اـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـ مـنـ - [00:52:11](#)

تـدـعـونـ الـقـوـلـ فـيـتـبـعـونـ اـحـسـنـهـ. اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـ - [00:52:30](#)